

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (47-08) للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الله تبارك وتعالى واثني عليه بما هو اهله اشكره ولا اكفره واستعينه واستغفره واسأله المزيد من فضله وكرمه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى ازواج امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد والحديث الرابع والاربعون حديث جابر - 00:00:33

ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميالة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله - 00:01:03

ارأيت الشحوم الميالة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود - 00:01:30

ان الله حرم عليهم الشحوم فجملوه ثم باعوه فاكروا ثمنه متفق عليه هذا الحديث كما تعلمون فيما سبق ان الامام النووي رحمة الله حرصوا على ان تكون احاديثه مشتملة على امهات - 00:01:53

أصول الدين واحكامه وقواعد وكتلاته وكذلك ايضا الامام ابن رجب في تكميلته ايضا حرص على ان ينهاج ذات النهج او النهج ذاته بما هو وجه الكلية او الشمولية او وجه اختيار - 00:02:24

الامام ابن رجب لهذا الحديث وما هي الكلية التي يدل عليها او ما هي القاعدة او المنحى الكلي او الشمولي الذي يشتمل عليه هذا الحديث حتى كان مناسبا لان يدرجه - 00:03:01

من جملة اختيارات يا مشايخ فهمتم السؤال ان النووي رحمة الله في الأربعين اجتهد ان تكون الاحاديث التي يردها تجتمع على اصول الدين وامهاته وقواعد وكتلاته بالنيات اه من حسن الاسلام ما تركهما لا يعنيه ما لا يعنيه اه ان الحال بين وان الحرام بين - 00:03:27

ثم استقم اشياء كليات تشمل او تجمع امور الدين كله او اغلبه ان كان يتعلق بالسلوك ان كان يتعلق بالاحكام ان كان يتعلق اصول الدين والعقائد ونحو ذلك كذلك ايضا انه ابن رجب اجتهد في ذلك كما مر معنا في المواريث - 00:04:02

الحقوا الفرائض باهلها وفي الرضاعة يحرم من الرضاعة معهم النسب او تحرم وضعها ما تحرم الولادة اورد هذا الحديث الرابع والاربعين ما وجه بمناسبيه لان يدخل في هذه الكليات او ما هي الكلية - 00:04:28

التي يدل عليها هذا الحديث بحيث يحسن انتظامه وتتبين مناسبيه لان يدرج ما يدل على كليات من كليات الدين وقواعد من قواعده السؤال الظاهر انت كما تلاحظون يتكلم عن جزئيات عن تحريم الميالة والخمر والخنزير والاصنام - 00:04:46

الشحوم يا مشايخ كلام ما هو ما هو واضح هذا على كلامك اذا هذا جزئية من الحال البيهي وليس احنا نزيد يعني وجه ايرادهم ما هي ما هي الشمولية التي تفهم من هذا الحديث - 00:05:18

احسنت نعم قاعدة في البيوع والمعاملات ان ما حرم استعماله بيعه او ما حرم نعم ما حرم استعماله يحرم بيعه فالشيء الحرام ان الله اذا حرم شيئا حرم ثناه كلية - 00:05:44

ولهذا في بعض الروايات ان الله في بعض الروايات نفس الحديث ان الله اذا حرم شيئاً حرم ثمنه المقصود ليس فقط الجزئيات التي اجتمع انما ما يدل عليه من ان الله اذا حرم شيئاً حرم ثمنه - [00:06:14](#)

يعنيك ان الشيخ اختاره هنا لانه يتعلق بقاعدة من قواعد المعاملات يعني قواعد البيوع فاذا كان الاول في المواريث والثاني في الرضاع هذا يتعلق في المحرمات من في الرضاعة وفي هذا يتعلق بالمحرمات في المعاملات - [00:06:34](#)

او قاعدة في المنهيات في المعاملات هذا جانب ويمكن ايضاً ان يتلمس وجه اخر وهو مهم ايضاً وكثير من العلماء يريده ايضاً ان كان احد منكم عنده مزيد فلا مانع ان نسمع - [00:06:50](#)

كل الاحاديث مهمة في احكام حياة المسلم اليومية لكن يعني شيء يدل عليه ذات الحديث ها ها لا ما ذكر الا اربع محرمات وبين المحرمات؟ كثير لا اشار اليها زملكم - [00:07:06](#)

محمد حسن الحيل تحريم الحيل احسنت تحريم الحيل وايضاً يدل على تحريم الحيل قاعدة تحريم الحيل فهي ايضاً قاعدة في كل ما كان يتعلق بتحليل تحريم ما حرم الله تحريم ما حل الله فان الحديث يدل على النهي عنه - [00:07:27](#)

على ما سوف يأتي في ثنایا الكلام على الفاظ الحديث وهذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميّة والخنزير والاصنام ان الله ورسوله حرم - [00:07:51](#)

صيغة المفرد حرم وفي بعض الروايات حرم معلوم ان من الادب كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم خطيب الخطيب الذي قال من يطع الله ورسوله اه فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى قال بئس خطيب القوم انت - [00:08:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كره ان آياً يضم اسمه الى اسم ربه ويجعل على هيئة مثني انكر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الخطيب وقال بئس خطيب القوم انت - [00:08:43](#)

مع انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الثنوية مما يدل على الكراهة او على مراعاة هذا اذا كان يؤدي الى نوع من الغلو اذا كان يؤدي الى نوع من الوجوب اما اذا امن اللبس ولم يكن ثمة غلو فانه لا مانع لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ثنى - [00:09:01](#)

بنفسه مع ربه والله عز وجل يقول والله ورسوله احق ان يرضوه. هذا ايضاً آفراط على انه وردت رواية ان الله ورسوله حرم وفي بعض الروايات ان الله حرم بدون لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

ووجه الافراد كما ذكر العلماء حرم بمعنى ان تحريم الرسول تابع لتحريم الله عز وجل ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغنا عن ربه وان التحليل والتحريم حق الله وحده. التحليل والتحريم حق الله وحده. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحرم ولا يحلل من عنده عليه الصلاة والسلام. وainma - [00:09:43](#)

اه يبلغ عن ربه وهو الامين على وحيه صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميّة والخنزير والاصنام. الخمر معروف كل ما خمر العقل اي غطاه بمعنى المسك - [00:10:06](#)

كل مسکر خمر وكل خمر حرام كما جاء في الحديث ايضاً كل مسکر خمر. فالخمر اذا اسم لكل مسکرين. وان كان في اصل اللغة لا يطلق الخمر الا على اه خمر العنب - [00:10:28](#)

على عصير العنب في اللغة حينما يقول خمر فانه عصير العنب ولكن آياً جاء الشرع ودل على او نقل هذا الاسم او هذا من خصوصيتي عصير العنب الى كل مسکر فنقله الى - [00:10:44](#)

كل مسلم ومعلوم ان هذا اصطلاح والشرع نقل مصطلحات كثيرة. كما ان الصلاة مثلاً في اللغة هي الدعاء نقلها الشرع وجعل وجعلها الما او اسماً ومصطلحاً على هذه العبادة المعروفة. من رکوع وسجود الى اخره - [00:11:08](#)

وكذلك اشياء اصطلاحها الشرف وهذا ما يسميه العلماء الحقيقة الشرعية الحقائق كما تعلمون ثلاثة. حقيقة لغوية وحقيقة شرعية وحقيقة اصطلاحية الحقيقة اللغوية بمعنى الشيء الذي يقصد باللغة كالدابة مثلاً الدابة تطلق على كل ما يدب. اذا هذه حقيقة لغوية

[00:11:25](#)

الدابة والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع اذا الاصل في اللغة ان الدابة تطلق والحقيقة اللغوية ان الدابة تطلق على كل ما دب على كل ما دب على الارض سواء على بطنه او على رجلين -

00:11:49

او على اربعة او على اكثر كما في بعض الحشرات مثلا قد يقول اكثر من اربعة ارجل هذا هذه حقيقة لغوية. ثم انتقلت الى اصطلاحية بحين اصبحت الدابة ما كان يمشي على اربع. كالبقر والغنم والحمير -

00:12:11

والابل فالذى يمشي على ما يسمى دابة بل حتى احيانا قد تطلق حتى على الحمار وحده. واذا قال فلان اسرج الدابة بمعنى الحمار ايضا هذه حقيقة اصطلاحية بمعنى نقلت من الحقيقة اللغوية الى حقيقة اصطلاحية. والحقائق الاصطلاحية كثيرة. اهل النجارون يصطاحون والاطباء يصطاحون والتجار -

00:12:32

يصطاحون بمعنى يوجد شيء خاص بمصطلح التجار. وخاص بمصطلحات الاطباء خاص بمصطلحات الجغرافيين خاصة المصطلحات اللغويين بمعنى اللغويين النحاة مثلا علماء الصرف وبلغة اذا هذه تسمى حقيقة اصطلاحية. حقيقة اصطلاحية. الحقيقة الشرعية هي ما دل الشرع الكتاب -

00:12:57

والسنة انا اسم خاص اطلقه على شيء معين كالصلة. الصلة الحقيقة اللغوية هي الدعاء اللغة في الحقيقة اللغوي الصلة هي الدعاء

هذا الحلقة اللغوية. الحقيقة الشرعية نقلها الى شيء اخر. نقلها الى شيء اخر وهي -

00:13:23

ا او اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. هذه الصلة في الحقيقة الشرعية. في الحقيقة الشرعية الحقيقة الشرعية للصلة اقوال وافعال مفتوحة في التكبير مختتمة بالتسليم فاذا الشرع نقل هذا الاسم من اللغة من مجرد ان يكون مقصورا على معنى الدعاء -

00:13:41

ان نقله الى مصطلح خاص وهذا لا حرج فيه. وهذا موجود حتى في كل اللغات وان كان هناك طبعا لابد ان يكون هناك علاقة لا بد ان يكون هناك علاقة بين المصطلح الاصلي اللغوي والمصطلح -

00:14:08

ولهذا تلاحظون العلماء دائما اذا ارادوا ان يعرفوا يقولون لغة واصطلاح لغة يعرفون البيع لغة واصطلاح الصلة لغة واصطلاحا الزكاة لغة واصطلاح الطلاق لغة واصطداع النكاح لغة واصطلاحا الى النكاح في لغة الظم الى اخره -

00:14:26

لماذا حتى تعرف الربط بين الاسم الاصل في اللغة وبين الاسم الجديد الذي انتقل اليه لابد ان يكون غالبا هناك رابط بين الاسم الاصلي او الاصلي في حقيقته الاسم في حقيقته او اللفظ في حقيقته اللغوية الى اللفظ في حقيقته الجديدة او -

00:14:43

الاصطلاحية شرعية كانت او اه اصطلاحية اهل فن من الفنون كالتجارة والطب والهندسة الى اخره اذا الخمر قد يكون في اللغة مقصور على عصر العنب ثم انتقل لنا ليشمل كل ما كان عصيرا او مستحضرها -

00:15:07

آ يؤدي الى مخامرة العقل وتغطيته واسكاره. سواء كان من التمر او من العنب او من الشعير الى اخره. وسوف يأتي معنا في الحديث الذي بعد هذا ايضا مزيد كلام عن هذا الموضوع -

00:15:29

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم الخمر طبعا تحريمها هنا مع تحريم شربها والادلة على ذلك متظاهرة ومتظاهرة ومتكاثرة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب -

00:15:44

ا ريكسون من عمل الشيطان فاجتنبوا الخمر محظوظ وهو من كبار الذنوب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يدخلون الجنة وعد منهم ومدمن خمر. نسأل الله السلامة لا نطيل في الحديث عن هذا لانها معروفة سيأتي له مزيد بس في الحديث الذي بعد هذا ان شاء الله -

00:16:02

وكذلك ايضا من حيث حكمة تحريمها الى اخره قد نتوسع في جلسة قادمة والميادة كل ما مات حتف انته من غير تذكرة شرعية او ما مات من غير تذكرة شرعية -

00:16:38

ما هو مباح بالتذكرة مما يباح بالتذكرة اذا مات من غير تذكرة شرعية فهو ميادة سواء كان مات لمرض او مات لترديه متدرية او نتيحة الى اخره او ما اكل السبع كل ذلك داخل في الميادة ما دام انه لم -

00:17:04

زكاة شرعية فانه يسمى ميّة ويدخل في اسم الميّة فهو محرّم. وذلك ايضاً بنص كتاب الله في أكثر من آية حرمت عليكم ميّة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة. والموقدة والمتردية هذه من مفرداتهم ومشمولات الميّة. ولكن فصلت لعموم

البلاء - 00:17:22

وحتى ايضاً يتضح مزيد من معنى مشمولات الميّة فكل ما مات حتف انفه من غير زكاة شرعية فهو ميّة. وطبعاً المقصود هنا الميّة مما كان اصله مباحاً لو انه ذكي. اما طبعاً المحرم محرم الحمر الاهلية والكلاب والسباع - 00:17:45

من كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع هذه محرّمة. حتى ولو ذكّيت الذّاكّة الشرعية فانها لا تحل ولو ذكّيت الزّاكّة الشرعية. فالمقصود بالميّة هنا ما تحله الذّاكّة اذا مات من غير تزكّية شرعية فانه ميّة وهذا محرّم. ولا شك ان التحرير هنا - 00:18:13

اً لحكمة اما من حيث ضرره واما لعموم الابتلاء لان الاحكام التكليفيّة ابتلاء الخمر والميّة والخنزير والخنزير كذلك وهو حيوان معروف وجاء النص من كتاب الله عز وجل بتحريمه كما في آية المائدة التي قبل قليل حرمتم عليكم ميّة والدم ولحم الخنزير ولحم

00:18:33

الخنزير وكذلك ايضاً في قوله تعالى قل لاجد فيما اوحى اليه محرّماً على طاعم يطعّمه الا ان يكون ميّة او دماً مسبوحاً او لحم

خنزير فانه رجس فالخنزير ايضاً محرّم - 00:19:02

وايضاً اجمع على ذلك المسلمين كل هذه المحرمات التي بهذا الحديث مجمع المسلمين قد اجمع المسلمين على تحريمهها بمعنى تحريم اكلها وتحريم اكلها وشرب الخمر يحرم شربه والميّة يحرم اكلها والخنزير يحرم اكلها ايضاً - 00:19:17

الاصنام الاسلام هنا حرمتها بمعنى حرمة عبادتها. حرمة عبادتها والصنم والوثن اسماء يدل بعضها على بعض وان كانت قد تختلف في

الاصطلاح عند بعض اهل العلم فبعضهم يرى ان الوثن ما كان - 00:19:37

منحوتاً على صورة. الوثن ما كان منحوتاً على صورة. والصنم اي شيء متّخذ للعبادة من دون الله وان لم نهاية السورة بمعنى آخ خشب او مجرد حجر اما اذا نحت فانه يكون وثناً فانه يكون وثناً - 00:20:08

وقيّل العكس وعلى كل حال المقصود بالصنم هنا ما يشمل الوثن يعني يشمل كل ما اتّخذ من المجسمات آخ الله او يعبد من دون الله او يصرف له شيء من مما هو لا يجوز صرفه الا لله سبحانه وتعالى من انواع العبادة - 00:20:29

هذا هي الاصنام واكثر ما تتحّذل الاصنام من حجارة اكثر ما تتحّذل الاقسام من حجارة او من خشب اكثر ما تتحّذل الاصنام من حجارة او من ادّخنها يبرّز ذلك فيما ذكره الله عز وجل عن قوم ابراهيم - 00:20:53

اذ قال لابيه وقومه ما هذه التّماثيل التي انت لها عقل وقال اتعبدون ما تنحّتون؟ والله خلقكم وما تعملون فاذا فنام من البشر شيء عجيب وغريب ان يضل العقل البشري على الرغم من تميّزه وعلى الرغم من - 00:21:16

ما يظهر في كثير من الاجيال وفي كثير من في كل عصر عصور يظهر عباقرة ويظهر آخ اناس على مستوى راقي جداً من التّفكير والفهم والادراك ومع هذا تظل عقولهم وان كان فيهم اولو الاحلام واولو النّهي واولو العقول ومع هذا يضلّون حتى ان يتخدّلوا الله من دون الله. اصناف - 00:21:47

ينحّتونها على هيئات هم هم الذين يصنعونها ويصنعونها ثم يزعمون ان لها ما مع انهم هم الذين وضعوا ما فيها وضعوا ما وضعوا فيها من انواع الاشكال والالوان والرسومات - 00:22:11

والصور والبروزات ثم مع ينحّتونها ثم ليعبدونه ولهذا كان الانكار دقيقاً اتعبدون ما تلحدون انتم الذين ومع هذا تخافونها وترجونها وتعبدونها وتتخذون وثائق وشفعاء مما يدل على ان العقد البشري - 00:22:31

لا يستطيع ان يستقل بوحده بالسلوك عن النهج السوي يحتاج الى الهدایة ويحتاج الى الرسل. ويحتاج الى وحى الله عز وجل. فعقليته وعقريته وان برزت في فن من الفنون في ميدان من الميادين او في ميادين من الميادين ان كانت ميادين علم مادي او ميادين مكتشفات او مخترعات او ميادين فنون الحروب او فنون - 00:22:50

العسكر او فنون الكتاب او فنون التأليف لكن هذه على الرغم من بروزها وتميز الانسان فيها لكنها وحدها لا تدل على كمال العقل البشري وعلى عصمه من الضلال. لا يعصمه من الضلال الا وحي الله عز وجل ونهاجه وطريق انبائه عليهم السلام - [00:23:16](#)  
ولا تستغرب يعني حينما تسمع عن عن العرب في جاهليتها حينما تصنع لنفسها الة من حجارة واصنام واخشاب بل لعلها الة من تمر يضعون لانفسهم الة من تمر يصنعونها ويعبدونها ثم اذا جاعوا اكلوها - [00:23:36](#)

مع ان في العربي عقريات وفيه من العقول الكبيرة ابو جهل هذا كان يقال له ابا الحكم كان من كبار عقليات العرب وصناديد العرب في عقولها ومع هذا لكنه ضل - [00:23:57](#)

وعقידتهم كل الامم فيها عقلاه وفيها فلاسفة وفيها حكماء لكنهم مع الاسف لا العقل البشري لا يستطيع وحده ان يستقل بفهم الحق اليونان مثلا لهم حضارات بینة وبارزة فيما خلفوه من اثار ولكن عبدوا الكواكب وعبدوا النجوم ونحتوا الة قالوا هذا - [00:24:17](#)  
الله الجمل وهذا الله كثيرة جعلوها وهي اصناما واشكالا والوانا وعبدوها وعبدوها المعاصرون هؤلاء الماديون من الكفار الغربيين وغيرهم قد يكونوا تركوا ما يسمى بالوثنية ولكنهم تركوه الى شيء ايضا اشد واضل والكفر كله ملة واحدة - [00:24:44](#)  
ما تفتقن عقوله من علوم ومعارف ومخترفات ومكتشفات وما يسمى بمكتسبات حضارية لكنها لم تكن عاصمة لهم عن ما هم فيه من ضلال مبين ضلال كبير اضر بانفسهم واضر بغيرهم لا من حيث الخسارات المادية التي يخسرونها ولا من حيث البؤس آآ والشقاء الذي تعيشه - [00:25:09](#)

الامم ويعيشه اهل هذا العصر بسبب هذه الافكار المنحرفة التي لا يمكن ان ترجع الى الحق الا عن طريق هدى الله عز وجل ومن هنا حرم الاسلام الاصنام فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن تحريم هذه الاشياء - [00:25:36](#)

الخمر والمينة والخنزير والاصدع وقال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح طبعا هي بعضها حرم قبل ذلك. يعني دل الشرع تنزل الوحي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعضها في التحريم قبل ذلك. لأن عمل فتح هو العام الثامن - [00:25:57](#)  
عام الفتح هو السنة الثامنة من الهجرة. وبعضها الخمر وغيره كان حرم قبل ذلك. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك حينما اجتمعت الجموع فذكر من آآ امهات المحرمات امهات المحرمات عام الفتح وهو بمكة - [00:26:18](#)  
بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في مكة عام الفتح كان قليلا. كان قليلا وكانت قد اجتمعت عليه الوفود كلها. ودخل الناس في دين الله افواجا فقال لهم هذه الكلمة الجامدة - [00:26:39](#)

فلما قال ذلك قالوا يا رسول الله او قيل يا رسول الله ارأيت الشحوم المينة طالما قال المينة محرمة الشحوم فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويصبح بها الناس - [00:26:53](#)

المينة كما تعلمون وكثير ما تموت وبخاصة احيانا في المجاعات او في يعني اه حصول او حتى امراض تحصل اوبئة. وانتم تعرفون الاوبياء في بعض الدواب وانواع البهائم قد تكون الاغنام يصيبها افة فتموت بالعشرات وبالمائات - [00:27:14](#)

ولهذا وجود المينة كثير فحينما النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بتحريم المينة هم كانوا يستعملون الميت لاشياء اكبر قال نعم قد لا يأكلونها استقدارا وقد يعني قالوا قد لا نأكلها وقد يكون تحريمها من حيث الاكل ظاهر يا رسول الله لكن طيب - [00:27:40](#)  
الاستعمالات الاخرى فقيل يا رسول الله ارأيت الشحوم يعني استعمالات اخرى غير الاكل فانه يطلى بها السفن يعني ما نستعملها نأكلها؟ والله انما سمعنا في اشياء خارجية يطلى بها السفن. ويدهن بها الجلود للدباغة يدهن بها الجلو من اجل الدبغ - [00:27:59](#)  
يستعمل الجلد على وجهه ويستصلاح بها الناس بمعنى يتخذ آآ سروت يعني تعرفون الشحوم يستعمل للاظاءة يستعمل للاظاءة.  
يستصبح يعني يجعلونها مصابيح. يتذذون منها مصابيح ليستضيفوا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا هو حرام - [00:28:21](#)  
ما يدل على ان الشيء اذا حرم اكله حرم سائر استعماله اذا حرم اكله حرم سائر استعماله وقوله صلى الله عليه وسلم لا هو حرام  
اختلف العلماء هل لا هو حرام - [00:28:50](#)

بمعنى بيعه حرام او استعماله حرام لا هو حرام الذي يبدو ان المقصود ما يشمل البيعة والاستعمال هذا هو الظاهر وكذلك الاصوليون في مثل هذه التقادير يقدرون بما هو اقرب الى الحقيقة اقرب لنفي - [00:29:15](#)

الحقيقة وهذا يسمى دالة الالكتناظ يسمى عند الاصوليين دالة الاقتناء وهو ان يحذف الشيء ويقدر ما يدل على المذوف ما يقدر  
ما يدل على المذوف مثل آآ قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة - 00:29:39

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ما هو المنفي هنا؟ لا صلاة يعني هل طبعاً طبعاً ليسنا في الحقيقة اللي  
هي حقيقة الصلاة اتنى بها - 00:30:02

لأن في الحقيقة لا يمكن كما يقول العلماء ومناطقها لا يمكن نفي شيء بعد وقوعه. الشيء اذا وقع لا يمكن نفيه الشيء اذا وقع لا  
يمكن نفيه اذا اذا ما دام انه لا يمكن نفي الحقيقة اذا نفي ما هو اقرب الى الحقيقة - 00:30:21

طبعاً عندنا عدة تقديرات. اما ان نقول لا صلاة تامة اولى صلاة صحيحة اما ان نقول لا صلاة صحيحة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة يعني  
لا صلاة صحيحة تعرفون لا انها فيها الجنس - 00:30:42

والمقصود طبعاً للابد ان يأتي لها خبر واما ان نقول لا صلاة تامة او لا صلاة صحيحة الاقرب الى نفي الحقيقة ان نقول  
ايش؟ لا صلاة صحيحة - 00:30:57

الاقرب لنفي الحقيقة ان كل صلاة صحيحة لان نقول لا صلاة تامة ما نكن نفيينا لان ما دام انه لا يمكن نفي الحقيقة لان الصلاة وقعت  
اذا نفي ما هو قريب منها وهو الصحة. نفي صحتها بحيث يعيدها - 00:31:12

المصلبي وكذلك حينما قال لا هو حرام. يعني لا الاقرب ما دام لا يمكن نفي الحقيقة اذا الاقرب منها وهو ما يشمل عموم الانتفاعات  
سواء كان انتفاعاً ببيع او انتفاعاً باستعمال. سواء كان انتفاعاً ببيع او انتفاعاً باستعمال - 00:31:29

فقال لا هو حرام ثم النبي صلى الله عليه وسلم لما اثير هذا السؤال وقالوا طيب الميتة نستعملها في اشياء اخرى غير الاكل قال لا هو  
حرام ذكر بحال اليهود - 00:31:51

وبخاصة وبهذا تعرفون يا اخوانى ان العقلية البشرية واحدة العقلية البشرية واحدة من حيث التحايل ومن حيث الابتكرارات ومن  
حيث سلوك الطرق المتلوية ومن حيث الالتفاف على الاشياء فالعقلية البشرية واحدة سواء كان يهود سواء كانوا عرب سواء كان  
نصارى سواء كانوا اجناس اخرى افارقية اسيويين الى اخره الجنس الادمى - 00:32:13

الله سبحانه وتعالى رکبه التركيب المتقارباً. فكلشعوب وكلاجناس فيها حيلة فيها مكر فيها خداع فيها طيبة هي اشياء لكن  
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وضع الله عز وجل فيه من الدين والحق والخير والطاعة والانقياد لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم سأله ف قالوا - 00:32:43

الشحوم هذه نستعملها في كذا وكذا هل هذا حلال؟ قال لا هو حرام فلما ترى هذا السؤال نبههم الى قضية اليهود فحينئذ قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود - 00:33:06

قاتلهم بمعنى لعن يا قتلة قتل لعنوا قاتلهم الله في في المنافقين قاتلهم الله ان لعنهم قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم  
حرم عليهم الشحوم الشحوم هو حال ما يكون موجوداً على البهيمة. يعني قبل ان يدخله اي تصنيع واي تمسه نار يمسه اي مواد -  
00:33:27

فيسمى شحم ما دام انه ملتصق او ما دام انه لا زال او حتى آآفصل حتى عن اللحم ولم يعمل به شيء يسمى شحم ثم تدخله الصنعة  
اما بالاذابة او عن طريق النوم اذا تحول الى دهن يتتحول الى زيت يتتحول الى سمن يتتحول الى اشياء - 00:34:01

تدخلوا اشياء كثيرة وهذا مما هدى الله عز وجل اليه الناس بحيث يعني وجدوا اه هذه التغيرات يدخلون على اللحوم وعلى الشحوم  
وعلى اه مشتقاتها وعلى الحيوان باجزائه من جلد - 00:34:24

من عظم الله عز وجل هدى الانسان بحيث انه يتصرف فيها ويغير من اشكالها وطعمها والوانها عن طريق الطبخ عن طريق الاحراق  
عن طريق الخلط عن طريق المزج عن طريق التركيب عن طريق ادخال مواد اخرى مؤثرة مغيرة ملونة صابحة تغير الطعم -  
00:34:40

حتى الشكل والهيئة والتركيب وتحتله وهذا مما هدى الله عز وجل له الانسان وهذا ايضاً مما يتميز به الانسان. الحيوانات الالخرى ما

اي شيء انما تأخذ تأكل مما تجد ولا لا تصنع طعامها لا ترکبه لا تفصله لا تطبخ لا تنفح انما هذا من عمل الإنسان - 00:35:00

لان الله عز وجل هذا الانسان جعله متميزا على سائر المخلوقات في هذه الارض ومن هنا سخر له ما سخر وكلفه بما كلف لانه جعل او شخصا متميزا جعله مخلوقا متميزا - 00:35:20

فالشحوم ما دام انها على الحيوان فهي شحوم اليهود قاتل الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فجملوه او فاجملوه فاجملوه او فاجملوه يتعذر بالهمز ويتعذر بدون همز اجمل وجملة كعطا واعطى. عطاء واعطى. فتقول عطاه واعطاه. وجمله واجمله - 00:35:34

اجملوه بمعنى اذابوه ولهذا الجميل الشحم المذاب يسمى جميل ايضا بمعنى مفعول فعال بمعنى مفعول يعني مجمل جميل فعال بمعنى مفعول فاجملوه او اجملوه بمعنى اذابوه ثم باعوه الشحوم فقالوا طيب الشحم ما نأكل. لكن حول لدهن ما يصير شحم. اذا حولناه الى دهن او الى سمن ما يسمى شحم - 00:36:00

فاما تحايلوا وشهر من عرف بالتحايل هم اليهود ولا يزال هذا دينه وغريب يعني هذا الجنس البشري هذا وظعه الله في اليهود من حيث المكر والتحايل الالتفاف على كل شيء من اجل تحقيق مأرب خاصة ومارب دينية ولا يمكن ان يسلكوا سلوك طريقا مستقيما البة - 00:36:35

ولهذا قال الله كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منه هذا يقطع وهذا ينفع كلهم في سبيل مصالحهم الخاصة. ولهذا كلما اوقدوا نارا الحرب اطفأها الله فهو جنس عجيب ولهذا جاء الحديث حديث القرآن عنهم حديثا مطولا ومستبا لبيان خصائصه وطبائعهم ونفسياته - 00:37:02

لا من حيث جبنه في الحرب ولا من حيث كراهيتهم للموت ولا من حيث آآتجاؤهم في حقوق الانبياء واستطالتهم على الانبياء وتقديم الانبياء وتقديمهم للذين يأمرؤن بالقسط من الناس - 00:37:26

يأمرؤن كل جنس مصلح هم يأتون الى فساده. فكأنهم وضعوا في بأنفسهم جرثومة فناء بهذه الدنيا وجاءتهم الانبياء وجاءتهم الرسل ولا يزالون يتحايلون حتى قالوا لموسى اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئت - 00:37:42

تحايلوا وطبعا قضية السبت ايضا اصحاب السبت من اليهود كذلك ايضا تحايلوا حينما حرم الله عليهم الاصطياد يوم الاحد صاروا يصعدون يوم السبت فإذا جاء يوم الاحد لا يصطادون وكما فكما اذا حرم عليه الصيد والسد فكانوا يحجزون يوم السبت ثم يصيدون يوم الاحد - 00:38:00

وأسأله عن قرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت لتأتيهم حيتانهم يوم سبت شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتي. كذلك نبلهم بما كانوا يفسقون. فتحايلوا من شدة البلاء ان الله عز وجل صار يسوق لك - 00:38:23

الحيتان يوم السبت تكثر وهو محرم عليهم الستر. فماذا فعلوا؟ صاروا يضعون لها زي الاحواض ثم يحجزون. حتى اذا جاء غروب الشمس بدلا من ان ترجع كما امرها الله تكون محجوزة في هذه الشباك فإذا جاء يوم الاحد يصطادوها هذى حيلة - 00:38:38

هذه هي من حيلهم فالحيل هي من او مسلك من مسالك اليهود عليهم لعين الله يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن صورة من صورة تحايل اليهود. وهو ان الله حرم عليهم الشحوم - 00:38:58

فقالوا طيب الشحوم ما ناخذها لكن يذيبها ويتغير الاسم ونأكل وهذى حيلة ولا يجوز اجملوه بمعنى اذهبو ثم باعوه فاكروا ثلاث لفعنهم الله عز وجل بسبب ذلك. فمن سلك مثل هذا المسلك فيه شبه من اليهود - 00:39:16

وقرية الربا وقضية اشياء كثيرة كلها يتحايل فيها اليهود ومن سلك مسلكهم وصار على طريقهم اذا نستخلص من كل ذلك ان ان الله سبحانه وتعالى اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:39:38

وان كان هناك استثناءات وتفاصيل للعلماء في هذا طبعا دلت عليها الاحاديث ليست اجتهادات من علماء تحايل كما فعل اليهود لا. انما مأخذوا من مثلا جلد الميتة الميتة كما تعلمون المفروض ان يكون حراما لان الميتة كلها محرمة - 00:39:55

لكن النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى ميتة ملقاء قالوا قال آآيجرونها فقال هلا انتفعتم بايهابها هلا انتفعتم بايهاب يعني قالوا ان

ميته قال انما حرم اكلها او كما قال صلى الله عليه وسلم. اذا هذا - 00:40:21

لا شك انه استثناء هذا استثناء وهو من النبي صلى الله عليه وسلم وهو وحي فاذا ليس حيلة حينما يختلف العلماء في اجزاء من الميته هل يجوز استعماله او لا؟ اخذنا من مثل هذا الحديث مثلا - 00:40:51

قرون الميته شعرها قالوا هذا له حكم الانفصال. هذا له حكم الانفصال ولا تحله ولا تحله الحياة. لا تحله الحياة من هنا قال من قال اهل العلم بجواز آآ استعماله ولو كان من ميته لا من م Zukah - 00:41:04

التفاصيل في هذا تطول وليس اه مقامنا هذا لان نتحدث وانما هذا مقام ومقام الاحكام وكتب الاحكام انما هو النظرة الكلية لهذا الحديث والاصل ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه وكذلك لا يجوز. ولهذا جاء في بعض الاحاديث فلا تستحل - 00:41:23

في نفس الحديث هذا جاء في بعض الروايات فلا تستحي عندما قال قاتل الله اليهود ان الله لما احرم عليهم الشحوم جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال لا تستحلوا محارم الله بادنى الحيل - 00:41:43

فلا تستحل محارم الله بادنى الحيل فلا يجوز للانسان ان يتحايل وبخاصة احيانا في في المعاملات او في بعض الاصناف الجديدة او يحاول الانسان يعني آآ يتحايل فيها يعطيها نوع الصبغة الشرعية بينما الامر ظاهر انها محرم اما وجود مخرج شرعى فهذا لا

شك انه جائز ومطلوب ايضا - 00:41:57

ان تجدي مخرجا شرعيا لمعاملة بحيث تزيل عنها الاصناف المحرمة ثم اه او تزيل عنها ما كان سببا في المنع الشرعى فهذا لا مانع اما النفس هيا انما تغير الاسم وتحايل عليها فان هذا لا يجوز فلا تستحل محارم الله بادنى الحيل. هذا هو رسول الله - 00:42:25

وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا باموال ديننا انه ولـي ذلك والقادر عليه وصلى الله على محمد والـه وصـبه وسلم نعم هذه راح انبـعـثـ في كتاب العـشرـةـ المـبـشـرـونـ بالـجـنـةـ - 00:42:45

ناصـحةـ ماـ فيـ لاـ اـنـاـ ماـ اـطـلـعـتـ عـلـيـهـ اـطـلـاعـ كـافـيـاـ لـكـنـ الـذـيـ يـبـدـوـ فـعـلـاـ اـنـ فـيـ اـحـادـيـتـ وـفـيـ اـشـيـاءـ تـحـتـاجـ لـىـ نـظـرـ وـفـيـ مـبـالـغـاتـ وـنـصـوصـ قـدـ يـكـونـ آـآـيـةـ فـيـهاـ تـحـتـاجـ لـىـ نـظـرـ وـبـخـاصـةـ حـتـىـ حـدـيـثـ الـذـيـ اـسـفـتـحـ فـيـهـ - 00:43:06

مـؤـلـفـ وـيـنـ كـانـ الـمـؤـلـفـ مـعـرـوـفـ ؟ـ الـمـؤـلـفـ مـعـرـوـفـ وـلـهـ كـتـابـ اـلـمـ يـتـبـيـنـ لـيـ فـيـ طـبـعـاـ فـكـرـةـ وـاضـحةـ لـكـنـ فـيـ اـشـيـاءـ تـحـتـاجـ لـىـ نـظـرـ وـاـنـاـ لـمـ اـقـرـأـ كـلـهـ - 00:43:26

هل تصح كفالة اليتيم من اموال الزكاة اذا كان اليتيم فقير الناس احيانا يخطئون دايما يربطون اليوتيوب بالفقر ليست بالضرورة قد يكون اليتيم غني هل يكون اليتيم غني بمعنى يتييم لكنه ورث من من مال من مورثه سواء كانت امه او اباها او اخاه على حسب - 00:43:43

علاقة الميراث او علاقته بالميت وقد جئت وقد يكون يتييم غني اليتيم كفالة اليتيم مندوبة مندوب اليها بل قد تكون فرق كفاية معناه انه يجب على الناس ان يكفلوا اليتامى ولا يهملوه - 00:44:09

فكفالة اليتيم لا تعنى بضرورة فقط العطف عليه من الناحية المادية والمالية لانه قد يكون غنيا. انما اليتيم صغير ويحتاج الى كثير من العطف واليتيتام ذكر القيمة المالية لا يعرفها انما يحب الحنان - 00:44:32

هو يريد ان الا يشغل الفرقة مع اترابه حينما يكون اترابه يحتضنه اباوهم ويحتمون بابائهم ويحسون بالقوة والنشوة امام ابائهم وامام الاخرين اليتيم يكون منزوي ويحس ويحس ببعض اعاف ويحس بالانفصال ويحس هذا هو الذي يجب ان يراعى. وهذا هو الذي - 00:44:46

اه حثنا فيه ديننا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بحق اليتيم. واما اليتيم فلا تقهـرـ وـذـكـرـ اـرـأـيـتـ الـذـيـ يـكـذـبـ بـيـ فـذـكـرـ الـذـيـ يـدـعـ الـيـتـيـمـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ النـهـرـ النـبـذـ وـالـنـهـرـ وـكـلـ - 00:45:12

ما يعني الـقـهـرـ وـيـعـنـىـ النـفـرـةـ مـنـهـ وـاـحـتـقـارـهـ وـكـلـ ذـكـرـ لـاـ يـجـوزـ بـاـيـ حـالـ بـلـ مـنـ اـحـسـ بـقـلـبـهـ شـيـئـاـ مـنـ قـسـوـةـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـمـسـحـ رـأـسـ اليـتـيـمـ وـمـعـلـومـ اـنـ اـلـمـ يـرـاعـيـ اليـتـيـمـ وـيـلـاحـظـ فـاـنـهـ حـيـنـاـ يـكـبـرـ يـكـبـرـ نـاقـمـاـ عـلـىـ المـجـتـمـعـ - 00:45:30

ويكبـرـ بـحـالـةـ غـيرـ سـوـيـةـ مـعـ الـاـسـفـ اـنـ اـحـيـاـنـاـ بـعـضـ الـكـفـارـ آـآـ نـظـرـاـ لـاـمـ اـدـرـكـوـهـ مـنـ طـبـائـ الشـعـوبـ وـطـبـائـ الـاـمـ اـحـيـاـنـاـ قـدـ يـأـخـذـوـنـ مـنـ مـنـ

من الشعوب المستعمرة او الشعوب المغلوب - 00:45:55

يأخذون اناسا يربونهم على ايديهم وغالب ما يأخذون من الطبقات الفقيرة واليتمة. الطبقات الفقيرة واليتمة وما تسمى مع الاسف فيربونهم ويربون ما فيهم ما يتناهى فيه من حقد فيرجعون الى اقوامهم - 00:46:12

عقليات ناقمة وعقليات طاغية وعقليات جبارة وعقليات مفسدة غير مصلحة وان كانت تزعزع الاصلاح مما يجب ان يراعيه الناس في حق اليتامي وكل من فقد والديه او احدهما فانه يحتاج الى مزيد من العناية والرعاية وليس - 00:46:32

ضرورة ان يكون فقيرا اما اذا كان فقير فنعم. يجوز ان يكفل من آآ الزكاة اما اذا كان غنيا فلا القطع من الصلاة لامر ما هل يستلزم ان يسلم؟ لا. احتاج ان يقطع الصلاة او الطارى مثلا كما حريق لا سمح الله - 00:46:52

بكاء صغير او نحو ذلك واحتاج انسان ان يقطع الصلاة فان اقامه ما يحتاج الى تسليم التسليم هذا في نهاية الصلاة اما قطعها مجرد نية قطعها كافي والانصراف منها الذين يصلون خلف المقام. ويمر النساء من امامهم. الا تقضى صلاتهم وفاثتهم صحيحة. صلاتهم صحيحة. صلاتهم صحيحة. وان كان - 00:47:12

لا ينبغي للناس ايام الزحام ان يصلوا خلف المقام ما دام من الطائفين يحتاجون الى تلك المنطقة وانما عليه يتجاوز لان هذا في مضايقة لهم ولا ولا يتحقق عندهم الخشوع ولا يؤدوا الصلاة على وجهها وكمالها - 00:47:37

بشروطها وستنها وواجباتها. وانما يؤذون وبؤذون وبهذا ينبغي وعلومن ان الانسان اذا لم يتيسر له الصلاة خلف المقام فانه صلي في اي مكان من الحرم يقول صعدت الى جبل ثور فوجدت شجرا يقال له البشام - 00:47:52

فأخذت منها مسائلكم الحكم لا يجوز قطع الاشجار داخل الحرم. الشجر الذي نبت بنفسه فانه لا يجوز قطعه واذا احتاج الانسان الى قطعه كما لو كان يعمر بيته مثلا في ارضه ويحتاج ان يزيل الشجرة فلا ما يزيلها لكنه يفدي - 00:48:10

فعليه الفدية وتخلف طبعا الفدية على حسب قيمة الشجرة على حسب قيمة الشجرة انا اعلم طبعا ان الغصن الذي اخذته يسير وصغير وخاصة اذا كان بمثابة المسواد فلا شك ان هذا صغير لكن الذي اراه ان تتصدق باي شيء ترى انه يقابل قيمة هذا الجزء الذي قطعت. ادركت صلاة المغرب - 00:48:36

وهم في التشهد الاخير فانتظرت انتهاء الصلاة واقمت جماعة اخرى اعتقادا مني اني اذا جلست معهم لم ادرك الجماعة ارجو ان لا حرج عليك ان شاء الله بينما لو انك دخلت معهم فانك تودك الجماعة. اذا دخلت معهم فانك تدرك الجماعة - 00:49:04

كيف يستشعر المرء حلاوة الايمان حيث اني انظر الى حالي واجد انه دائما مقصرا. مع اني احاول دائما ان اجتهد في الطاعات هذا سؤال جميل الحقيقة وتفقدك لنفسك اجمل. كون الانسان يتفقد نفسه ويحاسب نفسه ويراجع قلبه. ويجتهد في ان يتذوق - 00:49:21

حلاوة الايمان هذا لا شك انه دليل ان شاء الله على قصد الخير وعلى الاجتهاد في الاجتهاد فيه وبلغ الدرجات فيه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - 00:49:47

اما يدل على ان الايمان حلاوة لازم ما كنا فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وانت لو تأملت هذا الشيء لوجدتها دقيقة. ووجدتها فعلا - 00:50:05

معالجة والمحاسبة انها هي التي باذن الله توجد حلاوة الايمان. اولا ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ما معنى ذلك؟ طبعا نطول ولن نطيل وان كان يحتاج الى بسط - 00:50:28

والناس بحاجة الى التذكير بمثل هذا. لكن يكفيك ان تحفظ الحديث وتحاول ان تتحققه وتطبقه مثل ثلاثة امور اولها علاقتك بربك وبنبيك. والثانية علاقتك بالناس والثالث علاقتك اصل الدين كله - 00:50:42

الاولى علاقتك بالله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه طبعا المحبة يا اخي ليست بالتحلي ولا بالتمني ولا بالزعم تحب الله ورسوله حينما تقدم امر الله والرسول على كل شيء - 00:51:02

اذا وصلت الى هذه الدرجة وجدت حلاوة الايمان قل ان كنتم تحبون الله شف ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواه. فالمحبة ليست بالتمني ولا بالدعوة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:51:20](#)

فاما دليل المحبة العمل ودليل المحبة الجد في التحرى مراضي الله عز وجل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالتحلي ولا بالتمني ولا بالزعم ولا بالرقص طربا حينما يذكر اسمه عليه الصلاة والسلام. انما حب رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباعه - [00:51:38](#)

صلة زكاة صلة رحم حب للإسلام حرص المسلمين حرص على عز الاسلام حرص وبغض الكفار وبغض العصاة هذا حب رسول اذكر لك يعني مثال يسیر الصلوات المفروضة في اليوم والليلة خمس مرات - [00:52:01](#)

ينادي لكل فرض بنداء هو التوحيد. ومن جمل هذا النداء اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله انت تسمع المؤذن والمنادي ومامور انت ان تقول مثلما يقول لعلك ايضا ان تقول مثل ما يقول - [00:52:18](#)

لكن ما الفائدة ان تقول مثل ما يقول؟ هو يقول اشهد ان محمدا رسول الله تقول انت اشهد ان محمدا رسول الله. وتزعم انك تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تصلی. ما الفائدة - [00:52:34](#)

المنادي يقول حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر يعني الله اكبر من كل شيء. اكبر من دنياك اكبر من زوجتك اكبر من امورك كلها. ومعها تسمع - [00:52:44](#)

هذا النداء بهذه الجمل العظيمة وهذا الذي يهز الوجدان ويهز الكيان ثم لا تصلی. اي حب هذا ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواه. دائما اعرض امورك واحوالك واعمالك وافعالك وهنئاتك واحوالك اعرضها على - [00:52:54](#)

نهج الله ونهج رسوله صلى الله عليه وسلم وتبين ما مدى بعده وقربك تجد حلاوة الايمان الجانب الثاني ان يحب المرء لا يحبه الا لله وهذه هي ايضا قضية دقيقة وخطيرة. وميزان وميزان لا يكذب ولا يختلف ولا يتختلف - [00:53:12](#)

ان تحب المرأة لا تحبه الا لله. يعني علاقتك بالناس ليست علاقة مادية ولا علاقة تهوى ولا علاقة رباء ولا علاقة منافع خاصة. طبعا لا يلغي الانسان المنافع ولا يلغي ان يستفيد الناس بعضهم من بعض. لكن العلاقة - [00:53:34](#)

حقيقة هي تحبه لله لا موازين دنيا لا موازين ماديات ولا اشياء هذه اذا اذا استطعت ان تتحققها تعرف ميزان ميزان حلاوة ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. وان يحب المرء ما يحبه الا الله - [00:53:50](#)

طبعا لا شك ان هذا لا يعني انك لا تحب لامور دنيوية وهي تحب ولا تلام ايضا ان تحب. لانه جبلى النفوس على حب من احسن اليها. هذا شيء معروف - [00:54:15](#)

لكن لكن الحب الديني ان صح التعبير وحقيقة الدين انك تحب المرأة لا تحبه الا لله هذا كما قلت لا يعني انك قد تحب الناس لما ادوا اليك من معروف. ولما قدموا لك من احسان ولما نفعوك به في مرجوك. من من خدمة في خدمات - [00:54:28](#)

قدموها لك خدمات المادية خدمات معنوية. اه وقعوا عنك شرورا كثيرة. هذه معروفة ان من صنع لك معروفا فانك تحبه وهذا اي امرأة حتى ولو كانت ولو كان كافرا. ولهذا ورد في الاثر اللهم لا تجعل لكافر على نعمة فيوده قلبي - [00:54:50](#)

الاحسان النفوس جبلى على حبه واحسن اليها. وانت لا تلام على ان تحب ان تحب من احسن اليك. بل لعلك ان تكون لئاما ان لم تحب من احسن اليك لكن هذا شيء - [00:55:09](#)

وايضا تكافى وتحسن هذه تعامل في الناس مطلوب حتى مع الكفار ومع ولهذا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دنياكم ان تبروه ثم تقطض اليه - [00:55:22](#)

بل حتى الاحسان حتى الى البهائم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وفي كل كبد رطبة اجر حتى البهائم وحتى الى اخره. فهذه قضايا ايضا محسومة في الدين مو مطلوبة وعليها اجر - [00:55:34](#)

اشياء لكن حلاوة الايمان حينما تعرف الدين وتكون علاقتك بالناس علاقة دينية ان تحب المرأة لا تحبه الا لله والجزء الثالث ان يكره ان يعود للكفر بعدها اذا انقضه الله منه كما يكره ان يعود في النار - [00:55:46](#)

اذا هذا يعني بلغ بلغ الدين في قلبك طبعا حينما نقول الدين ليس فقط العمل القلبي الدين اعماله الظاهرية صلاة وصياما وصدقة وصلة رحم واما بمعروف ونهي عن منكر الى اخره. كل هذه الاشياء هي - [00:56:05](#)

مجموعها يسمى الدين تحبها وراضي بالله ومبشر بما انت فيه وراء وممتنع فرحا بما انت فيه فيكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه عندما انا فعلا وصل عندك الحال لو قلت لمن ان ترى ان الايمان جنة وان الكفر جحيم - [00:56:27](#) في الدنيا قبل الاخرة وان يكره ان يعود في الكفر. بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يعود او ان يقذف في النار والحديث في هذا دقيق وطويل لكن يكفي ان تحفظوه وان تتأملوه في جميع سلوكياتكم واموركم وقضايا دينكم. هل يمكن لاخت الزوجة - [00:56:53](#) ان ت safar معه في سيارتي بحضور اختها اذا كانت مسافة سفر لا مسافة السفر يعني ثمانين كيلو فاكثر؟ لا يكون معها محروم. اما اذا كان داخل البلد والفتنة مأمونة وفي مسافة دون مسافة قصر فان هذا - [00:57:11](#)

لا مانع منه ما دام ان الفتنة مأمونة. وليس هناك خلوة اذا خرجت من المغرب لاجل عمرتي وتجاوزت الميقات الجحفة ناويا ان اذهب اولا لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحرم من ميقات اهل المدينة. هل علي شيء؟ لا شيء عليك. هذا سائغ وجائز - [00:57:29](#)

ان تذهب الى المدينة اولا وتزور مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزور النبي صلى الله عليه وسلم ثم تعود من المدينة وتحرم من من ابيار علي. هذا ولا شيء فيه ولا شيء عليك - [00:57:48](#)

اكتبوا توفي رجل وله اخت من ابيه هكذا واخت من امه وخلف تسعين مليون ريال وهكذا اظن حرمت التي من الاب. واعطي المال الاخت او الاختين من الام. واعطي المال الى اختين من الام - [00:58:05](#)

ارجو ايطاح القاعدة الشرعية في امثال هذه الامور لا استطيع ان اقول في هذه شيئا خاصة اذا كان القضية مختلفا فيها ولا ادري يعني عن قد تكون ولها انا ارى ان نرجع هذه القضاة ان يرجع هذه الى القضاة والقضاء يفصل فيها - [00:58:30](#)

و خاصة ايضا في الامور الشرعية وما يسمى ايضا بالاحوال الشخصية حتى عند الذين لا يحكمون الشرع في كل امورهم الاحوال الشخصية في بلاد المسلمين ايضا مراعا فيها احكام الشرع ومنها المواريث - [00:58:53](#)

فهذه ترجع الى القضاة ولا استطيع ان اقول فيها شيئا لانه قد يكون لها وجه اذا كان اعطوا في حياته او قبل او قسمها صاحبها قبل بمعنى سلمهم اياها قبل وفاته الى اخره ما ادري لا استطيع ان اقول في هذه شيئا. هذه ترجع الى القضاة - [00:59:08](#) هل يجوز التبرك بالصالحات ما المقصود بالتبرك كلمة نحتاج الى ان نقف عندها طويلا وقد نختم بها جلستنا التبرك او ان يكون المكان مباركا او ان يكون الرجل مباركا او المرأة مباركة او الذرية مباركة هذا - [00:59:26](#) ممكن طبعا وارد - [00:59:51](#)